

المجاز اللغوي في سورة البقرة
(دراسة تحليلية بلاغية)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا
لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في علم اللغة العربية وأدبها

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
وضع
محمد مستعين
٠١١١٠٤٢٨

قسم اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جوكجاكرتا
٢٠٠٦

Dr. Alwan Khairi, M.A.

Dosen Fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

NOTA DINAS:

Hal: Skripsi Saudara Muh. Musta'in

Kepada Yth.

Dekan Fakultas Adab

UIN Sunan Kalijaga

Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb.,

Setelah membaca, meneliti, mengoreksi, dan mengadakan perubahan seperlunya, maka kami selaku pembimbing saudara:

Nama : MUH. MUSTA'IN

NIM : 01110428

Judul : **Al-Majaz Al-Lughawi fi Surah Al-Baqarah (Dirasah Takhliliyah Balaghiyah)**

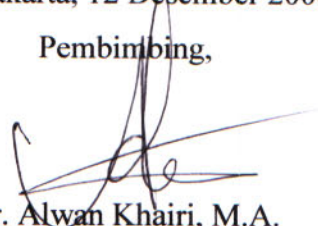
Berpendapat bahwa skripsi tersebut diatas sudah dapat diajukan sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra dalam ilmu Bahasa dan Sastra Arab. Karena itu kami berharap skripsi tersebut dalam waktu dekat dapat disidangkan dalam sidang Munaqasah.

Demikian, atas perhatiannya kami sampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Yogyakarta, 12 Desember 2006

Pembimbing,



Dr. Alwan Khairi, M.A.
NIP. 150 235 858



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

المجاز اللغوي في سورة البقرة

(دراسة تحليلية بلاغية)

Diajukan Oleh :

Nama : MUH.MUSTA'IN
N I M : 01110428
Program : Sarjana Strata 1
Jurusan : B S A

telah dimunaqasyahkan pada hari **Sabtu, 14 Oktober 2006** dengan nilai : **B** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang

Drs. H.Taufiq AD, SU
NIP 150178159

Sekretaris Sidang

Dwi Margo Yuwono, M.Hum
NIP 150368329

Pembimbing/Merangkap Penguji

Dr. Alwan Khoiri, M.A.
NIP 150235858

Penguji I

Drs. HM. Habib, M.Ag
NIP 150266738

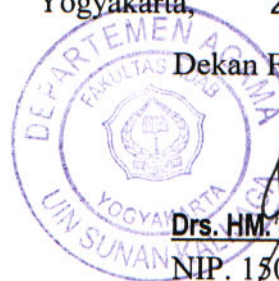
Penguji II

Habib, S.Ag, M.Ag
NIP 150286372

Yogyakarta, 21 Des 2006, Jam 11:53 AM

Dekan Fakultas Adab

Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235



الشعار

وأُنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون (سورة النحل،
الآية: ٤٤)

وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه (سورة آل
عمران، الآية: ١٨٧)

أخو العلم حي خالد بعد موته

وأوصاله تحت التراب رميم

وذو الجهل ميت وهو يمشي على الثرى

يظن من الأحياء وهو عديم

تعلم فإن العلم زين لأهله

وفضل وعنوان لكل المحامد

وكن مستفيدا كل يوم زيادة

من العلم واسبح في بحور الفوائد

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإهداء

أهدي هذ البحث إلى:

- أبي وأمي المحبوبين اللذين لهما الشرف والسعادة "رب اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيراً".
- أخواني الشقيقات : فاتحة الحسنة، ومستقيمة، وتطيع مسرورة، وأخي الشقيق محمد ملحان.
- وجميع أساتذتي الكرماء في المعاهد الإسلامية: المنور ولقمانية وعناية الله بجوكجاكرتا.
- ومن يحبني ويساعدني في السرور والحزن
- وجميع أصدقائي وصديقاتي الأحباء

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ABSTRAKSI

Al-Qur'an menggunakan bahasa Arab yang diyakini sebagai bahasa yang dipilih Allah, yang mana untuk memahami kandungannya diperlukan ketelitian terutama bagian-bagian al-Qur'an yang sulit untuk dipahami. Di dalamnya terdapat ayat-ayat *mutasyâbihât* atau ayat-ayat yang masih samar pengertiannya (*al-ghumûdh*) yang disebabkan oleh ke-*mujmal*-an al-Qur'an, seperti lafat *musytarak* (lafal yang memiliki makna ganda), *gharâbah al-lafzh* (lafal yang masih asing), *al-hadzf* (pembuangan lafal), *ikhtilâf marji'* (adanya perbedaan tempat kembalinya kata ganti), *at-taqdîm wa at-ta'khîr* (lafal yang didahulukan dan diakhirkan) dan *al-haqîqah wa al-majâz* (lafal yang memiliki makna yang sebenarnya dan lafal yang tidak bermakna sebenarnya).

Untuk menghindari kekeliruan dalam memahami kandungan al-Qur'an skripsi ini mencoba meneliti ayat-ayat yang masih samar tersebut yang masih perlu diperjelas kembali maksud kandungan ayat-ayat itu, sehingga apa yang dimaksudkan oleh ayat tersebut dapat dipahami dan dapat diterapkan. Namun begitu, skripsi ini hanya memfokuskan permasalahan pada segi *al-majâz* saja.

Surah al-Baqarah merupakan salah satu surah dalam al-Qur'an juga terdapat banyak kandungan majas dalam ayat-ayatnya. Salah satu kasus majas lughawi adalah yang berbentuk "*ithlâq ism al-kull 'alâ al-juz*" (menyebutkan keseluruhan satuan, tetapi yang dimaksud adalah sebagian) dapat kita lihat dalam surah al-Baqarah, 2:19. artinya "mereka menyumbat telinga-telinganya dengan anak-anak jarinya, kerana (mendengar suara) petir, sebab takut akan mati." Maksud lafal *ashâbi 'ahum* (anak-anak jarinya) dengan menggunakan bentuk jamak tetapi bermakna satu jari saja, bukan seluruh jari-jarinya. Hal ini sebagai isyarat atas rasa ketakutan yang berlebih-lebihan yang dialami oleh orang-orang kafir ketika ditimpa hujan yang sangat lebat dan keadaan yang gelap gulita serta kerasnya bunyi petir dan kilat, sehingga mereka seolah-olah memasukkan seluruh jari-jarinya ke dalam telinganya.

Dengan menggunakan pendekatan *balâghah*, diharapkan dapat mengungkapkan makna-makna majas yang ada di dalam surah al-Baqarah.

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار قلوب عباده المتقين بنور كتابه المبين، وجعل القرآن شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين، وجعل اللغة العربية لغة القرآن الكريم، كما قال تعالى في كتابه الكريم "إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون". والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين سيدنا محمد النبي العربي الأمين، الذي فتح الله به أعينا عمياء وآذانا صماء وقلوبا غلفاء، والذي أخرج الناس من الظلمات إلى النور.

فهذا هو البحث الذي تحت العنوان "المجاز اللغوي في سورة البقرة: دراسة تحليلية بلاغية" من أحد البحوث العلمية حول الأسلوب في القرآن، يستفتح لنا معرفة جديدة لفهم ضمن الأسلوب في القرآن من جهة أسلوب المجاز القرآني.

وفي هذه المناسبة، يجدر لي أن أشكر الله تعالى على ما أولانا من نعمه وهدايته حيث أستطيع أن أنتهي في كتابة هذا البحث بأسرع وقت ممكن. ولا أنسى كذلك أن أقدم شكري الجزيل وتعظيمي العميق لهؤلاء الذين ساعدوني في إتمام هذا البحث وأخص بالذكر هنا:

١. الأستاذ الفاضل الدكتور اندوس الحاج محمد شاكر آل الماجستير، عميد كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا

٢. الأستاذ الفاضل الدكتور ألوان خيرى الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها بهذه الكلية، والذي قام بإشراف كتابة هذا البحث المتواضع.

٣. جميع أساتيدي وأستاذاتي بكلية الآداب الذين بذلوا جهدهم في سبيل تعليم العلوم النافعة وإرشادهم إياي حتى أكون رجلاً مثقفاً.
 ٤. جميع الموظفين بكلية الآداب الذين قاموا بتيسير أموري الدراسية في هذه الكلية.
 ٥. جميع الموظفين بالمكتبة المركزية التابعة لجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا الذين بمعاونتهم استطعت الحصول على الكتب المحتاجة في كتابة هذا البحث.
 ٦. والدي المحبوبين اللذين قاما بتربيتي منذ نعومة أظفاري إلى أن أكون رجلاً مثقفاً في مختلف العلوم.
 ٧. جميع الإخوة والأخوات وجميع الأصدقاء والصديقات الذين ساعدوني مباشرة وغير مباشرة في كتابة هذه البحث وإتمامه.
- وليس لي سوى أن أدعوهم جزاهم الله خير الجزاء ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يمكننا من الوفاء.

جوكجاكرتا، ٢٦ أغسطس ٢٠٠٦

الباحث

محمد مستعين

رقم دفتر القيد: ٠١١١٠٤٢٨١

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
صفحة الموضوع	أ
الشعار	ب
الإهداء	ج
تجريد البحث	د
كلمة شكر وتقدير	هـ
محتويات البحث	ز
الباب الأول: مقدمة	
أ. خلفية البحث	١
ب. تحديد المسألة	٥
ج. أغراض البحث وفوائده	٥
د. التحقيق المكتبي	٦
هـ. الإطار النظري	٦
و. منهج البحث	٨
ز. نظام البحث	١٠
الباب الثاني: سورة البقرة وما يتعلق بها	
أ. الفصل الأول: التعريف بسورة البقرة	١٢
ب. الفصل الثاني: موضوعات سورة البقرة	١٩
د. الفصل الثالث: محتويات سورة البقرة	٣٠
هـ. الفصل الرابع: أساليب سورة البقرة البيانية	٣٥
الباب الثالث: المجاز اللغوي	

٤٨	ب. الفصل الأول: المجاز المرسل وما يتعلق به.....
٤٠	أ. الفصل الثاني: مجاز الاستعارة وما يتعلق به.....
	الباب الرابع: تحليل المجاز اللغوي في سورة البقرة
٥٦	أ. الفصل الأول: الآيات التي تكون فيها المجاز المرسل وتحليلها ..
٦٠	ب. الفصل الثاني: الآيات التي تكون فيها مجاز الإسعارة وتحليلها....
٦٤	الباب الخامس: الاختتام
٥٦	أ. الخلاصة
٦٠	ب. الاقتراحات
٦٦	ثبت المراجع
٧٠	ترجمة الباحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

إن القرآن الكريم هو الكتاب الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه "مأدبة الله". هذه المأدبة يستعين به الإنسان في التعمق والفهم عن الإسلام، وإن هذه المأدبة نور ينور المسلمين في مقابلة مسائل حياتهم.^١ عرفنا أن القرآن الكريم هو "هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان".^٢ نستطيع أن نستنبط من هذه الآية أن القرآن هو المرشد لكافة الناس في جميع معاملاتهم. وبجانب ذلك، أنه يجب عليهم أن لا يعبدوا إلا الله، وفي ذلك قال تعالى: "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون".^٣ فالناس هم عباد الله، يجب على العباد أن يتعبدوا إلى مولاهم، عليهم أن يمثلوا أوامره ويحتنبوا نواهيه. يحتاج الإنسان إلى مثل هذه الهداية، لأنها برهان في رحمة الله لجميع خلقه. وهي التي يحتاج إليها الإنسان في امتثال أوامره واجتناب نواهيه ليكون سعيداً في دنياه وآخرته.^٤

سحر القرآن العرب منذ اللحظة الأولى، سواء منهم في ذلك من شرح الله صدره للإسلام، ومن جعل على بصره منهم عشاوة.^٥ إن القرآن الكريم

^١ M. Quraish Shihab, *Tafsir al-Misbah*, (Jakarta: Lentera Hati, 2003), hlm. v

^٢ سورة البقرة، ١٨٥: ٢

^٣ سورة الذاريات، ٥١: ٥٦

^٤ Ahmad Baiquni, *Spiritualitas al-Qur'an dalam Membangun Kearifan Umat*, (Yogyakarta: LPPAI-UII, 1999), hlm. 416

^٥ سيد قطب، *التصوير المعنى في القرآن* (القاهرة: دار المعارف، بدون سنة)، الطبعة الحادية عشرة، ص. ١١

يستخدم اللغة الرائعة من ناحية تركيب كلماتها وغنائها وأساليبها. ونص القرآن يحتوي على جمال الشكل والمعنى في آياتها. وإن مزية الأسلوب وفضيلته أجذب من الأعمال الأدبية المكتوبة من شعراء العرب وأدبائهم في زمانه.

جاء العجب من لدن العرب بالقرآن على جمال لغته. إن الجمال علامة أسلوب اللغة الإلهية المتكون في القرآن يناسب بوظيفته كالمعجزة العظيمة لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم، غنه يمتاز من سائر اللغات الأدبية المستخدمة مع هؤلاء شعراء العرب. يحتوي فضيلة القرآن على بهجة لغته، إنها توجد لإى أصلية لفظه، جمال تنظيم معانيه وتركيب الأساليب المستخدمة فيها لإلقاء أخباره. إن عدم قدرة العربيين في تدوين العمل شبه القرآن يأتى من ضعف علمهم ولا يأتى من ضغط الرب إليهم.

يختار القرآن اللغة العربية لأنها اللغة المختارة من الرب، لأن الفهم عنه يفتقر التدقيق العميق في بعض الأقسام الصعبة فيه. الصعوبة تأتي لما فيه من الآيات المتشابهات والغموض المسببة من مجمل ألفاظه، كاللفظ المشترك، الغرابة اللفظي، الحذف، المرجع الظاهر، التأخير، اللفظ الحقيقة، المجاز، والمعنى الحقيقي وغير الحقيقي.^٦

لقد حدث في مسير التاريخ الملل والخطأ من فهم القرآن الكريم، إن السبب الأول في وقوعه هو الميول وخلفية ثقافة المفسر والآخر عدم الاهتمام بالعلوم المرتبطة في استيلاء التفسير كالعلم عن القواعد اللغوية وعلم النحو

وعلم الصرف وعلم الاستقاق وعلم الإعراب وعلم البلاغة ثم العلوم الأخرى.^٧

فصل قريش الشهاب إلى ستة عوامل ظهور الخطأ في تفسير القرآن الكريم، أولها، نفسية المفسر وثانيها، الخطأ في تعبير المناهج والقواعد، وأما ثالثها، قلة الفهم عن العلوم المعينة، رابعها، قلة المعرفة عن تعبير التفسير، خامسها، عدم الاهتمام في سياق المعنى، أسباب التزلزل، اتصال الآيات إلى غيرها وحضارة الشعوب، ثم سادسها، عدم الاهتمام للمتكلم والمتهم بالكلام.^٨

لأنذار الفهم الضلل عن محتويات القرآن، يلزم البحث المعرفة عن الآيات المستورة المفتقرة على البيان في مقاصدها حتى بلغت المقاصد كاملة. أما الباحث يريد التركيز إلى المجاز فحسب، يرى الباحث بأن بعض الآيات والكلمات فيه محتوية على المجاز لم تكشف فيه المقصودة. ولذا، أراد الباحث أن يقوم بالمطالعة في بيان تلك المعاني المستورة.

إن المجاز هو النوع من العلم البيان، يعرف به كيفية تكوين المعنى في بيان الألفاظ المتنوعة من المعنى الخفي إلى المعنى الظاهر. ينقسم علم البيان إلى ثلاثة أقسام، وهي التشبيه (لإلقاء الممكنات النادرة في وقوعها)، والكناية (الكلام الخفي لا يظهر فيه المقصود)، ثم المجاز (اللفظ المركب من غير معانيه الحقيقية).

⁷ نفس المصدر.

أما المجاز من ناحية الإصطلاح هو المعنى المركب من غير موضعه الحقيقي. يأتي معنى المجاز من تعبير الكلمة من غير معانيه الحقيقة لوجود الاتصال المعين مع مشاركة العلامات الخاصة يعوقان استخدام المعنى الأصلي أو لظهور المساواة بينهما. وعكس المجاز هي الحقيقة. إن الحقيقة من جهة الإصطلاح هي اللفظ الثابت في معناها الحقيقي لا تقدم ولا تأخير فيها.

إن بعض العلماء يختلفون عن تعيين كون المجاز في القرآن الكريم وبعضهم اتفقوا وجود المعنى الحقيقة والمجاز فيه. وقع الاختلاف من بعض العلماء عن كون المجاز ثابت في القرآن أو غير ثابت. رأوا بعضهم أن المجاز كاد أن يقع فيه الكذب مع أن القرآن لا بد أن يكون صافيا من تلك الصفات الدلية. لأن الله تعالى تستحيل له استخدام المجاز في تسميته إلا في حال المضطر. إن بعض العلماء الذين اتفقوا على هذا الأمر هم الشافعيون وابن خواز من جماعة المالكية.⁹

وأما العلماء الذين اتفقوا بأن القرآن الكريم يتكون فيه المجاز باعتراف رفض المجاز منه سيرفض كذلك ستر الحسن فيه. أكد الإمام السيوطي هذا الاعتراف بقوله: "إن حيلة العلماء الذين اختلفوا عن عدم كون المجاز في القرآن هي باطلة لأن رفضه سيزيل منه الحسن. واتفق بعضهم أن معنى المجاز من المعنى الحقيقة. إذا رفض المجاز من القرآن يلزم منه الرفض في الحذف

⁹ حلال الدين السيوطي الشافعي، الإتيان في علوم القرآن المجلد الثالث (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٦).

والتوكيد ثم إعادة القصة وغيرها.¹⁰ إن حادثة هذه الأعمال تدل على رفض أصلية القرآن.

إن علامة القرآن هادى الناس مع أنواع خلفياته تبدأ من أول نزوله إلى آخره ثابت لا يزيد ولا ينقص منه شيئاً. أما الحياة الانسانية تنمو تدريجية تناسب أفكارهم. ومن ثم ترجو من حياتهم التحليل للبلوغ إلى معرفة معاني القرآنية حسب أفكار الإنسانية. لذا إن المجاز نوع مهم فى بلوغ معاني القرآنية الحقيقية لأن المجاز لا يصف به التوقف فى أمر بل التدرج فى قيامه أو سوق الإنسان إلى التفكير والتفهم العميق فى فهمه.

إن المسائل السابقة هي بعض خلفيات الكاتب عن بحث المجاز البلاغي. والسرة البقرة هي إحدى سورة فى القرآن الكريم تتكون فيها الفضائل والمزايا فى لغتها تتكون كذلك المجاز المختلف. فى هذه الفرصة أراد الباحث أن يقيم بحثه عن إطلاق الاسم الكلي على الجزئي فى سورة البقرة الآية ١٩: "يجعلون أصابعهم فو آذانهم من الصواعق حذر الموت، والله محيط بالكافرين". لأن لفظ "أصابعهم" يستخدم عنه اللفظ الجمعي برمز المقصود منه الأصبع وحده. هذا دليل الضعف فى العمل تصوير من الخوف العميق عند الكفار بعد أن أصيبوا المطر الكثيف والأحوال المظلمة والأصوات الضغطية والرعد والبرق حتى أدخلوا أصابعهم فى آذانهم.

١. تحديد المسألة

١. ما هي أنواع المجاز اللغوي الموجودة فى سورة البقرة ؟

٢. ما هي أنواع لعلاقات من المجاز المرسل في الآيات التي فيها مجاز المرسل

في سورة البقرة ؟

٣. ما هي أنواع الإستعارة من الآيات التي تستخدم أسلوب الإستعارة في

سورة البقرة؟

ب. أغراض البحث ومنافعه

١. بحث وتفصيل الآيات في سورة البقرة التي فيه المجاز

٢. توسيع الفهم المتكون في بعض كلمات وعبارات من القرآن الكريم

٣. إبراز المنهج في فهم معاني القرآن الخفية

وأما الغرض الدراسي من هذا البحث هو لمعرفة المعاني الخفية في القرآن

خاصة في سورة البقرة. ويليها الترتيب التام حتى بلغ الإنسان الفهم الحقيقي

وكشف القرآن الذي هو هدى للناس. وأما الغرض العملي من المجاز هو إزالة

الخطأ في فهم القرآن وخاصة في فهم المعنى المتكون فيه.

ج. التحقيق المكتبي

إضافة إلى بحث الكاتب في تحقيقه المكتبي قد كثرت البحوث عن

القرآن المرتبطة بمسألة المعنى، ولكن البحث عن المجاز لم يكن الباحثون فيه

كثيرون، وبعضهم من قاموا بهذا البحث:

١. البحث العلمي من أحمد سراني "المجاز المرسل والمجاز العقلية في سورة

البقرة"

٢. أحمد زهدي "المجاز اللغوي في سورة الكهف"

٣. أحمد محمد "استخدام أسلوب المجاز في كتاب رسالة التوحيد للشيخ

محمد عبده"

٤. عبد الباري "التشبيه والمجاز في بعض الأحاديث القدسية"

٥. إيدي أنتوني "كتاب نهج البلاغة واستخدام أصول المجاز

د. الإطار النظري

إذا أقسم القرآن العلوم الثانوية والعلوم الرئيسية، فمن هذا لاتصال الإنسان منهما أن تنفذهما بوسيلة اللغة. ومعنى اللغة في هذا القسم سبيل والوظيفي في تعبير المعنوي. إذا كانت الصور العالمية للنفس إلى روحها وحقيقتها بوسيلة التحويل من عالم الدنيا إلى العالم الملكوت فكذلك، إن تصريف المعنى أن يبدأ من المعنى المجازي إلى المعنى الحقيقي. إن القرآن الذي عبره الإنسان كالذات في الإحتلام يفتقره التفسير لرؤيته، لأن بعض المعنى القرآني مع معروف الصورة شهد في حال المحتلم. إن الصورة تشبه الرسم الذاتي تقتقر التعبير عن المعنى المقصود فيها.^{١١}

إن ثنائية الصورة والمعنى تشبهان كالرسم والروح، ظاهراً وباطناً، حقيقي وغيب، مجاز وحقيقة. ولكن بثنائية الصورة تفضل فيها المعنى من الرسم، لأن الرسم في أساسه ذات ثانوي لا رئيسي.^{١٢} في مجال المجاز تكون اللغة فكرة ومعنى ممتاز وجود الحقيقية وعادة المجتمع عمومها. إن كانت الحقيقية نوع من اللغة أو النص واللفظ وحدها،

^{١١} Nasr Hamid Abu Zaid, *Tektualitas al-Qur'an* (Yogyakarta: LKiS, 2003), hlm. 342

^{١٢} نفس المصدر.

فإن المجاز هو حركة العقل والمعنى في مجال النص واللفظ.^{١٣} لذا، إن المجاز هو منهج يمتاز من حقيقة اللغة على سبيل تحقيقها وإدارة تصريحها. إن المجاز هو التغيير المنبع من أفكار الإنسان لا يصف به التوقف بل التدرج أو طلب الإنسان الفهم العميق في كشف المعنى المجازي من النص المستور.^{١٤}

٥. منهج البحث

إن المنهج هو وسيلة من وسائل معرفة الذات. وللحصول على الغاية المنشودة يحتاج إلى المناهج الصحيحة في القيام بالبحث.^{١٥} في البحث، إن المنهج له وظيفة مهمة لبناء وتحليل المسألة. إن المنهج الصحيح سيقوم العمل العلمي أوجه وأوثق في غرضه. أما المناهج التي سيقوم بها الباحث في هذا البحث فهي:

١. نوع البحث

إن نوع هذا البحث هو البحث الوصفي الجودي. وهو جمع الأخبار عن الذات، أو الحركة التي قام بها الكاتب.^{١٦} وفي استخدام هذا النوع، يحتاج إلى الفهم العميق عن المعنى أو الدلالة اللغوية. إذا

^{١٣} انظر حادي، أسرار البلاغة في علم البيان (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٨)، ص. ١

I. Bambang Sugiharto, *Posmodernisme Tantangan bagi Filsafat* (Yogyakarta: Kanisius, 1996), hlm. 107 ^{١٤}

Husaini Utsman dan Purnomo Setiady Akbar, *Metodologi Penelitian Sosial* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2002), hlm. 142 ^{١٥}

Suharsimi Arikunto < *Manajemen Penelitian* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1993), hlm. ^{١٦}

اتجه الكاتب بالصعوبة عن التعبير، فسيقوم في تحليله بمنهج فهم أسرار التعبير.^{١٧}

٢. صفة البحث

إن صفة هذا البحث هو البحث المكتبي (library research) يبدأ فيه الكاتب من مطالعة المراجع من الكتب والمقالات والمجلات.

٣. المنهج

إن بحث المجاز في القرآن هو بحث المعنى الخفي في جمال اللغة المجازية. والطريقة التي سيقوم بها الكاتب في بحثه هي الطريقة الهرمينوطيقية المتعلقة بتفسير المعنى في التفسير، الطريقة الستيلسطيقية المتعلقة بأنواع الأساليب أو التي اشتهرت في العرب بعلم البيان. تحتوي الطريقة الستيلسطيقية على الترتيب اللغوي شخصيا كان أم فكريا، وكلمة كان أم عبارة، بل تحتوي على كل الأفكار.^{١٨}

٤. منهج جمع المعطيات

لأن البحث يستخدم فيه المنهج المعياري باتجاه المعطيات في المكتبة، فلذا إن منهج جمع المعطيات يأتي من مرجعين هو جمع المعطيات الرئيسية والثانوية. جمع المعطيات الرئيسية هو جميع المراجع المحتوية بالأخبار الرئيسية المتعلقة بموضوع البحث وهو علم البلاغة. وأما جمع المعطيات الثانوية هو المراجع التي تحتوي على الأخبار المبينة

^{١٧} بنت الشاطئ، التفسير البيان للقرآن الكريم، ص. ١١

^{١٨} Gorys Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa* (Jakarta: Gramedia, 1994), hlm. 112

المتعلقة بالمعطيات الرئيسية، مثل كتب اللغة والمقالات والمجلات والنصوص المتعلقة بمسألة البحث.

٥. طريقة استخدام المعطيات

إن المعطيات التي جمعت من التحقيق المكتبي توحّد وتبرز إلى الجميع بالتحليل المجازي الذي يطابق مسأله، ثم يقسم إلى أبواب بعد تحليله مع القواعد البلاغية أو المناهج الأخرى حتى تحصل على الخلاصة.

٦. منهج تحليل المعطيات

تحلل المعطيات التي قد جمعت باستخدام طرق آتية:

أ- الطريقة الاستقرائية

الطريقة الاستقرائية هي طريقة تبدأ بحثها من القوانين العامة لنيل الخلاصة الخاصة.^{١٩} والطريقة في ترتيب هذا البحث بتفصيل وتبيين معنى أصل المجاز عامة ثم يخصص إلى مسألة المجاز خاصا وهو المجاز اللغوي وتطبيقه في آيات القرآن التي اشتملت

علي معنى المجاز.

ب- الطريقة القياسية

الطريقة القياسية هي الطريقة التي تبدأ من العوامل الخاصة ثم تؤخذ منها الخلاصة العامة حتى أنتجت منها النظرية.^{٢٠}

¹⁹ Herman Wasito, *Pengantar Metode Penelitian* (Jakarta: Gramedia, 1997), hlm. 99

Ibid., hlm. 99 ²⁰

د. نظام البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب, يبدأ من المقدمة للبَاب الأول. هذا الباب خطوة للمباحث التالية التي تتكون من خلفية البحث وتحديد المسألة وأغراض البحث ومنافعه والتحقيق المكتبي والإطار النظري ومنهج البحث ونظام البحث.

وأما الباب الثاني لهذا البحث فهو سورة البقرة وما يتعلق بها, يحتوي هذا الباب على التعريف بالسورة, وموضوعاتها, ومحتوياتها, وأساليبها البيانية. يبحث الباب الثالث في المجاز اللغوي. هذا الباب يحتوي على المجاز المرسل وما يتعلق به, والاستعارة وما يتعلق به.

أما الباب الرابع فهو الباب الذي فيه تحليل عن المجاز اللغوي في سورة البقرة. يحتوي هذا الباب على تحليل الآيات التي تكون فيها المجاز المرسل, وتحليل الآيات التي فيها الاستعارة.

وفي ختام هذا البحث, يسرد فيه الاختتام في الباب الخامس. في هذا الباب خلاصة البحث والاقتراحات للبحوث التالية.

الباب الخامس

الاختتام

أ) الخلاصة

بعد تحليل الآيات التي فيها مجاز لغوي في سورة البقرة، نعرف أنه فيها ست عشرة آية في المجاز اللغوي. سبع منها هي المجاز المرسل وتسع منها هي الاستعارة، وأما الآيات التي فيها المجاز المرسل فهي الآيات: ٢٣٠، ٢٠٤، ١٤٤، ١٠٢، ٩١، ١٩. وأما الآيات التي فيها الاستعارة فهي الآيات: ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٠، ١٤٢، ٩٣، ٢٧، ١٦، ٩، ٧.

العلاقات الموجودة في المجاز المرسل في آيات سورة البقرة هي: علاقة الكلية، من إطلاق الكل وإرادة الجزء. و علاقة الزمانية، لإفادة الدوام والإستمرار، و إطلاق المستقبل على الماضي. و علاقة الجزئية، من إطلاق الجزء وإرادة الكل. و علاقة الحالية، من ذكر الحال وإرادة المحال لما بينهما من الملازمة. و علاقة اعتبار ما يمكن، من إطلاق اسم شيء على ما يؤول إليه. و علاقة اعتبار ما كان، من تسمية الشيء باسم ما كان عليه. و أما أنواع الاستعارة الموجودة في آيات سورة البقرة فهي: الاستعارة التصريحية، الاستعارة التمثيلية، الاستعارة المكنية.

ب) الاقتراحات

البحث في معاني القرآن بحث واسع لا يتوقف بتبادل الأوقات والأزمنة، على الرغم من أن هناك أقوالاً ومذاهب تصرح أنه "لا مجاز في

القرآن"، ولكن الكاتب يتيقن بأن المجاز موجود في القرآن، لأن القرآن المكتوب في المصاحف من لغة البشر التي لا تنفصل من طبيعتهم.

ففي هذه المناسبة، يريد الكاتب أن يسرد الاقتراحات المتعلقة بموضوع هذا

البحث:

١. علينا نحن المسلمين أن نهتم بفهم معاني القرآن حتى نستطيع أن نتبحر فيه ونعمل به على وفق ما أراده القرآن.
٢. فهم معاني القرآن، حقيقيا كان أم مجازيا، مهم لمن أراد أن يعرف ما في القرآن.
٣. على القارئ وعلى كل من يحب أن يحوم في بحر عميق من القرآن أن يتمر على البحث فيه بالاعتماد على طريقة البحث المتنوعة، ولا سيما على بطريقة والنظريات اللغوية.

فهذا البحث المتواضع ليس إلا واحدا من ألوف بل ملايين الأعمال الشاقة في فهم معاني القرآن. اعترف الكاتب أن فيه من الأخطاء والنقصانات التي ليست من عمدته. فيرجو الكاتب أن يغفر الله خطايا، وخاصة في بحثه هذا. ويرجو أيضا أن يمد القارئ يد الماعدة في نقده لإتمامه، وأخيرا نسأل الله تعالى توفيقه وهدايته، ونشكره جزيل الشكر، ونشكر إلى الذين تفضلوا يد المساعدة لأجل إتمام هذا البحث، وأن يجعله نافعا مفيدا، وأن يرزقنا التوفيق والسداد، آمين يارب العالمين، والحمد لله رب العالمين.

ثبت المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

بنت الشاطي، عائشة عبد الرحمن، التفسير البياني للقرآن الكريم، القاهرة: دار المعارف، بدون سنة.

الجارم، علي، ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، بيروت: دار المعارف. ١٩٧٤
الجرجاني، عبد القاهر، أسرار البلاغة في علم البيان، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨.

الحسني، محمد بن علوي المالكي، زبدة الإتيان، مكة المكرمة: مكتبة دار الشروق، ١٩٨٣.

الدمشقي، الحافظ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، بيروت: مكتبة النور العلمية، الجز الأول، ١٩٩١.

الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥ م.

الزهيلي، وهبة، التفسير المنير، الجزء الأول، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩١.
السيوطي، جلال الدين، الإتيان في علوم القرآن، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٦.

شحاته، محمد عبد الله، أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن، مصر: الهيئة المصرية العامة، الجزء الأول، ١٩٨٧.

الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، لبنان: دار الفكر، ١٩٧٦.
عكاوي، انعام فوائل، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٢.

قطب, سيد, في ظلال القرآن, لبنان: دار إحياء التراث العربي, ١٩٧١.
 _____, التصوير الفني في القرآن, القاهرة: دار المعارف, بدون سنة, الطبعة
 الحادية عشرة.

القرطبي, الجامع لأحكام القرآن, المجلد الأول, مصر: دار الكتاب العربي, ١٣٨٧
 هـ.

القطان, مناع, مباحث في علوم القرآن, الرياض: منشورات العصر الحديث,
 ١٣٩٣ / ١٩٧٣.

ألا لا تنال العلم. سورابايا: مكتبة محمد بن أحمد نبهان وأولاده, بدون سنة.
 المراغي, أحمد مصطفى, تفسير المراغي, بيروت: دار إحياء التراث العربي, ١٣٧٥
 هـ.

_____, علوم البلاغة, القاهرة: المكتبة الحديثة, ١٩٩٤.
 مطلوب, أحمد, فنون البلاغة, الكويت: دار البحوث العلمية.
 الواحدى, أحمد, أسباب النزول, بيروت: دار الفكر, الطبعة الأولى, ١٤٠٤
 هـ.

الهاشمي, أحمد, جواهر البلاغة, بيروت: دار الفكر, ١٩٩٤.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
 SUNAN KALIJAGA
 YOGYAKARTA

المراجع الإندونيسية

Arikunto, Suharsimi, *Manajemen Penelitian*, Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1993.

Baiquni, Ahmad, *Spiritualitas al-Qur'an dalam Membangun Kearifan Umat*,
 Yogyakarta: LPPAI-UII, 1999.

Keraf, Gorys, *Diksi dan Gaya Bahasa*, Jakarta: Gramedia, 1994.

Ichwan, Nur, *Memahami Bahasa al-Qur'an*, Semarang: Walisongo Press, 2002.

Shihab, M. Quraish, *Membumikan al-Qur'an*, Bandung: Mizan, 1997.

_____, *Tafsir al-Misbah*, Jakarta: Lentera Hati, 2003.

Sugiharto, I. Bambang, *Posmodernisme Tantangan bagi Filsafat*, Yogyakarta: Kanisius, 1996.

Utsman, Husaini dan Purnomo Setiady Akbar, *Metodologi Penelitian Sosial*, Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2002.

Wasito, Herman, *Pengantar Metode Penelitian*, Jakarta: Gramedia, 1997.

Zaid, Nasr Hamid Abu, *Tektualitas al-Qur'an*, Yogyakarta: LKiS, 2003.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA